

المجلس (343) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

لا يمكن ان يكون كذلك لانها سعد ابن معاذ عرش الرحمن ويعني هذا يعني يبدو والله اعلم انه ليس ليس بعذاب. ليس بعذاب في حق

مثله نعم كافر وعذاب يختلف ابناؤه ويعذب - [00:00:01](#)

واما المؤمن الذي هو دون سعد ابن معاذ وغيره من الصحابة يشرح له في قبره يقول حفظك الله ورد في حديث ثابت ان من صفات

الملكين انهما اسودان ازرقان يعني اين المكان؟ يعني يذكر الذي ذكر هذا يذكر المكان الذي فيه هذا الكلام - [00:00:23](#)

اسودان يسرقان واذا اذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فالناس لا يعرفون ولا يعتقدون الا ما عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم لان هذه امور ريبية. تقتصر فيها على - [00:00:54](#)

ما جاء في الوحي وثبت وايضا ورد ان الشهداء لا يفتنون في القبور حيث قال صلى الله عليه وسلم كفى ببارقة السيوف فوق رأسه

فتنة. وكذا المرابط ورد انه يؤمل الفتان - [00:01:12](#)

يبدو ان هذا ما يدل على انه لا يسأل اقول ما يدري على ان هذا ليس وانما الفتن يمكن فتن اخرى غير مسألة السؤال السؤال مثل

ما ذكرت عن ابن تيمية المكلفين يسألون في قبورهم ولا يستثنون ذلك الا الانبياء. ففي ذلك خلاف. كما قال - [00:01:28](#)

فضيلة الشيخ انا اعلم لدى احدى المؤسسات وكنت استلم راتب شهري راتب شهري وكان في المحل مدير اي مستلم للمحل. كان

يعطيني كل يوم عشرة ريال. دون ان يعلم صاحب المحل هل هذه العشرة - [00:01:50](#)

حلل ام حرام؟ علما بان هذه الفلوس بلغت ثلاث الاف وست مئة خلال عامين لذا ارجوا يرجع الى الذي يعطيه الفلوس هل هذا باذن

من المالك او ليس باذنه؟ فان كان باذن فهو يستحقها وان كان ليس بيد فهو لا يستحق - [00:02:09](#)

هذا الذي اعطاه ان كان مأذونا له ان يعطيه فانه يسحقها لانها وكيلة مثله. وكيل الشخص مثلنا مثله اذا اعطى يعني شيئا هو موكل

فيه كما لو اعطاه المالك. وان كان - [00:02:27](#)

لا يهادون الا هو لا يستحقه لانه اخذه بغير حق. وانما عليه ان اذا عرف ان هذا آآ انه لا يستحقه فانه يرجعه الى مال آآ صاحب المحل

او يعني آآ يرجع اليه ويطلب منه ويخبره بالورقة - [00:02:42](#)

فاعطاه اياه اعطاه اياه وان طلب ارجعه فارجه اليه فيقول لي طفلة عمرها الان ست سنوات ولم ولم اعق عنها؟ هل يجوز لي ان

اتصدق الان بذبيحة في مكة؟ علما - [00:03:02](#)

لاني جئت هنا للعمرة؟ لا اقرأ عنها. اقول لا اقرأ عنها الان لكن يقول هو جاي من الجزائر قال ممكن يتصدق بهذه الذبيحة في مكة؟

يمشي يقول يمكن يتصدق به فله ذلك - [00:03:17](#)

يقول في رجلي دوالي اخاف من المضاعفات وانا اذهب للعمرة لا استطيع ان اسعى بين الصفا والمروة على رجلي فهل ممكن استخدم

يركب بالعربيات هذي اللي هي هذي التي تستخدم للسعي بين الصفا والمروة يعني راكبا - [00:03:34](#)

انه يعني لا يستطيع ان يلحق المضرة تركض. وبالتالي اذا فعلت ذلك هل يحتاج الى فدية او شيء؟ لا ابداء. ليس في ذلك فدية. لا

يكلفون الا اصحاب يقول القول بان باب الاجتهاد مغلق هل قاله احد من السلف؟ وماذا يلزم على هذا القول - [00:03:54](#)

هو مغلق عن الذين لا يعلمون. والذين ليس عندهم علم. واما من عنده قدرة فليس مغلق عنه ما الراجح في الاولوية خلق العرش ام

القلم الله اعلم يقول الشيخ ابن باز رحمه الله ذكر ان بعض اهل العلم يقول ان القلم هو الاول ويقول ان اول ان اول ما خلق الله قلم يعني سيكون - [00:04:14](#)

عن الذي عن الذي بعده. ومنهم من يقول ان العرش اول وقوله ان اول ما خلق الله قال له اكتب من مما خلقه قال له اكتب. ما بقي فترة مخلوق بدون ما يشتغل بدون ما يكتب ثم قيل له اكتب. من حين ما خلق قال له اكتب. فالذين قالوا باولية العرش قالوا ان الاولوية بالنسبة للقلم انه اول - [00:04:41](#)

يعني ما خلقه وتركه مدة يعني ما يكتب ثم قال له اكتب هو ابن القيم ذكر في النونية خلاف ورجح ان العرش متقدم لانه قال والناس مختلفون في القلم الذي كتب به اقضوا بهما الديان. هل كان قبل العرش او هو بعده قولان لاهل العلم نشوران؟ والحق ان العرش قبل لانه قبل - [00:05:01](#)

سادتي كندا اركاني اه يذكر ان الشيخ ابن باز رحمه الله رجح في ان اطفال المشركين في الجنة وذلك مثبت في مجموع الفتاوى المجلد الثامن صفحة ثمانية وتسعين هذا هو المشهور عن اهل السنة ان اطفال المسلمين في الجنة ولكن المشركين المشركين ايه او المشركين؟ المشركين المشركين؟ نعم هذا يحتاج اليه يشبه الذكر - [00:05:25](#)

يقول مرة جاء السؤال عن كلام الشيخ فهو الاخطر هل يفيد انه موجود في المجلد الثامن في صفحة ثمانية وتسعين ان على كل يرجع اليه ويعرف ايش الدليل. يعني ينبغي ان اخويه ان يذكر هل ذكر الشيخ دليلا او لا - [00:05:50](#)

انه في الجنة اعلم بما كانوا عاملين وجاء يكون في امتحان لهم وللذين لا يفرغهم الدعوة وعلى ضوء الامتحان يقول بعضهم من اهل الجنة وبعضهم من اهل النار فاذا كان هناك دليل يعني يدل على هذا - [00:06:08](#)

ويمكن على ما ذكر انهم خدموا اهل الجنة فيه ولكن هذا ضعفه شيخ الاسلام واستبعد في مجموعة متى وقع ان هذا ليس بصحيح انهم يكونون الجنة يعني في الجنة. وانهم موجودين في الجنة - [00:06:43](#)

مضيعين فيها من قبل وليس باناس يأتون اليها جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بكم لا يرضيكم لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:07:00](#)

قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى باب في قتل الخوارج قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير وابو بكر بن عياش ومن دل المخرف عن ابي جهل عن خالد بن وهبان عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - [00:07:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ابو داوود رحمه الله تعالى باب - [00:07:38](#)

في اكل الخوارج والخوارج هم الذين في فرقة من طرق الضلال خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه لما حصل التحكيم بين اهل الشام لنا اهل العراق واهل الشام ويقال لا حكم الا لله وانحازوا الى مكان معين يقال له حرورة - [00:08:00](#)

وارسل اليهم علي رضي الله عنه ابن عباس فنظرهم ورجع ما رجع منه وبقي ما بقي منهم وبعد ذلك حصل قتالهم من علي رضي الله عنه لانهم قد خرجوا عليه - [00:08:24](#)

اظهار آآ منحازين وتكلموا في علي وفي غيره من الصحابة بسبب التخميم وقتالهم علي رضي الله عنه وقد جاءت الاحاديث في قتالهم وفي الفضل في ذلك وجاء في بعض الاحاديث - [00:08:39](#)

انه قال تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين تقتلهم اولى الطائفتين بالحق. فقد حصل ذلك من علي رضي الله عنه. فانه لهم وصار في هذا الحديث هو الاولى بالحق كما يدل عليه الحديث - [00:08:59](#)

ومعاوية رضي الله عنه مجتهد والمجتهد المقيم له اجران ومجتهد المخطئ له اجر واحد وكلهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواجب محبة الجميع وتوليهم والدعاء لهم وذكرهم بما يليق بهم - [00:09:19](#)

وحفظ السنة والقلوب ان يكون فيها شيء لا يليق في حقهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقد ورد ابو داوود رحمه الله

حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه فهل معناه انه فارق جماعة المسلمين - [00:09:36](#)

وخرج عليهم فانه يكون بذلك ظل وتاه لان لان الرفقة اذا هي ما وفي اه رقبة البعير من اجل حفظه وربطه به او مرط الدابة به حتى لا تذهب وتظيع - [00:10:01](#)

واذا انفلتت وخرج انفلت حطامها وتلك الربطة التي ربطت بها فانها فتكون عند ذلك تضيع وتنفلت من صاحبها سيكون الذي خرج من الجماعة هو بمثابة تلك الدابة التي كانت آ محاطة بسياج الجماعة ولما خرجت صارت عرضة للضياع - [00:10:21](#)

السلف نعم يدل على مفرد لا ما يدري عنكم ما يدري عن كفره لكن يدل على ان من خرج وقاتل فانه يستحق ان يقاتل قيد القتال وخرج عن جماعة المسلمين - [00:10:51](#)

جماعة او حزبا يعمل الاحتياطات التي تمنع من شرها. يمنع الاحتياطات التي تمنع من شر قال حدثنا احمد ابن يونس احمد بن يونس ثقة اخرجها اصحابه عن زهير بن معاوية ثقة اخرجها قبل ستة وابو بكر بن عياش وابو بكر عياش وهو ثقة - [00:11:16](#)

البخاري البخاري ومسلم مقدمة ومن دل؟ المندل وهو وابن علي العلني ضعيف رواه ابو داوود ابن ماجه. اخرج ابو داوود ابن ماجه. المقرر ابن طريف وهو شيخ اخرج. عن ابي جهل - [00:11:37](#)

عن ابي جهل وهو؟ ايمان ابن الجهم ابو داوود ابو داوود والنسائي والنسائي وابن ماجه نعم عن خالد بن وهب ابو فلان وهو مجهول؟ اخرج ابو داوود عن ابي ذر عن ابي ذر الجندي الذي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرج - [00:11:58](#)

والحديث يسأل مجهول ولكن له شواهد. يعني تدل على ما دل عليه من التحذير من الخروج عن الجماعة قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا مقرف بن خليل - [00:12:18](#)

عن ابي عن خالد بن وهبان عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كيف انتم من بعدي يستأثرون بهذا الفي. قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك - [00:12:39](#)

او الحقك قال اولادك على خير من ذلك؟ فاصبر حتى تلقاني ثم ارجع ابو داوود رحمه الله حديث ابي ذر ابي ذر رضي الله عنه قال هذا اليك انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الشيء - [00:12:59](#)

كيف انتم وائمة بعدي يستأثرون بهذا البيت؟ يعني ما حالكم؟ ما حالكم معهم؟ وما موقفكم منهم؟ اه معلوم انه قد في الاحاديث الكثيرة في الصبر عند الاثرة. وان الانسان لا يقدم على شيء يعني فيه مضره من اجل انه فاته حظ من حظوظ الدنيا - [00:13:18](#)

او انه استأثر عليه بشيء من امور الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى اوصى الانصار رضي الله عنهم بان يصبروا وكذلك جاء عن انه امر طاعة وقال وانهم كانوا اصحاب كانوا يبايعون الرسول صلى الله عليه وسلم على عسرهم ومنشطهم على عسرهم ويسرهم ومكرهم - [00:13:38](#)

في مؤثرة كانت عليهم واثرة كانت عليهم يعني كونه يستأثر بالمال عليهم. كونه يستأثر بالمال عليهم فان ذلك لا يدعو الى قعود والى القيام باحداث فتن تترتب عليها اضرار لا حد لها فان الامن والاطمئنان آ - [00:13:58](#)

اه خير من فوات اه شيء اه اه يريد بعض الناس ان يكون له فالواجب هو سمع طاعة وعدم الخروج وعدم ايجاد اي شيء يحدث الفتن ويحدث القلاقل ويفرق الجمع ويحل بالامن ولو فات الانسان شيء من حظوظ الدنيا فان عليه ان يصبر نعم - [00:14:18](#)

كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الشيء؟ قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك او الحقك. يعني معناه انه يعني انه يحصل منه القتال لمن حصل منه ذلك - [00:14:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ما هو خير من ذلك والى الذي فيه السلامة. وآ عدم آ حصول الشيء الذي فيه مضره. وذلك لقوله ايش قد يقدر اولادك على خير من ذلك؟ فاصبر حتى تلقاني. نعم تصبر حتى تلقاني. تصبر حتى تلقاني يعني الانسان يصبر. ولو حصل له ما حصل من مضره ولو فاته - [00:15:07](#)

فاته من المصالح حتى يلتقي يلتقي من هذه الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة ولا يحصل منه آآ يعني يحصل منه فتن وآآ امور تترتب عليها اضرار بالعامه وحصول الاختلال الامن الذي لا يقر مع الناس اه - [00:15:31](#)

للناس قرار ولا يهدأ لهم بال ولا يطيب لهم عيش ولا يأمنون على انفسهم ولا يستريحون في بيوتهم اذا اذا حصل اختلال الامن ولهذا جاءت الاحاديث الكثيرة للصبر على جور الولاة وان في وهو تحريم الخروج عليهم ولو كانوا جائرين - [00:15:51](#)

ما يترتب على الخروج من من اضرار تفوق آآ جورهم وهي اخطر واشد من جورهم وذلك ما يحصل بسبب ذلك من الفتن ومن اختلال الالم وكون الناس لا يأمنون على انفسهم ولا على اموالهم ولا على اعراضهم. نعم - [00:16:11](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد النخيلي. عبد الله بن محمد النفيلي ثقة اخرج له البخاري واصحابه. البهير عن مقرف ابن طريف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن - [00:16:33](#)

ابي ذر نعم وقد مر ذكر الاثنين والله اليك قوله اولا ادلك على خير من ذلك؟ يقول السائل هل هذا ارشاد الى ما هو افضل؟ فيجوز الخروج لا لا لا - [00:16:43](#)

انه جاءني قروط واضحة لان الاخذ بهذا اخذ بالمشتبهات والواجب هو الاخذ بالامور الواضحة الجلية التي فيها اه تحريم الخروج ولو كانوا جائرين ولو استأثروا بالمال لكن هذا فيه ارشاد الى الذي فيه السلام. والى ما هو خير للاسلام والمسلمين. وهو الصبر وعدم الخروج - [00:17:00](#)

هذا الحديث حديث آآ ضعفه الالباني ولا ادري يعني من جهة خالد ابن وهب خالد بن وهبان ويعني هذا ليس له شواهد من ناحية ذكر خروجه كالارشاد الى ما هو خير منه واما ذاك الذي هو آآ الذي فيه - [00:17:27](#)

مفارقة الجماعة فان هذا جاء احاديث كثيرة تدل على على تحريمه وعلى بيان ما فيه من ضرر فعله من اجل خادم الوهبان اخونا ثاني في شيه يعني في مشتبه يعني ليس يعني مخالف لما جاء في النصوص الاخرى من الواضحة - [00:17:49](#)

التي فيها صبر وان الصبر هو المطلوب وانه ليس هناك آآ آآ فتية او آآ يعني هذا اولى من هذا بل آآ ينبغي لو صح الحديث ان يحمل على آآ المشتبه على الواضح. نعم - [00:18:09](#)

يقول السائل ذكر بعض اهل العلم انه لا يستحق اسم الامام او الحاكم او ولي الامر الا من كان محكما للشرع. اما الحاكم بالقوانين فلا يسمى حاكما. هل هذا التقسيم ينافي مع قوله هنا في الحديث؟ كيف انتم وائمة من بعدي - [00:18:33](#)

واخر يقول اه هناك من يخرج على هؤلاء بحجة انهم لا يحكمون الشريعة فيجوز الخروج عليهم ولا تنطبق فيهم هذه الاحاديث؟ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة بانه لا يخرج الا في حال الكفر البواح الذي عند الناس فيه من الله - [00:18:51](#)

هذا هو الذي يسبغ الخروج وغيره لا لا خروج معه. غير هذا من الشرط وهذا القيد لا خروج معه الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم فيه من الله برهان هذا هو الحج الفاصل الذي يميز بين ما يجوز الخروج وما لا يخرج حتى حتى اذا وجد الكفر البواح الذي عند الناس من الله رهان لا يجوز الخروج الا اذا علم - [00:19:07](#)

لان المصلحة ستتحقق بدون ان يحصل مضرة اكبر. بدون ان يحصل مضرة اكبر حتى الكافر لو تسلط على الناس ثم يعني وقد اذن بالخروج عليه واذن بالتخلص منه لكن اذا كان الخروج عليه سيؤدي الى مفسدة اكبر والى ضرر اكبر - [00:19:27](#)

المسلمين فان تركه حتى يعني يتمكنوا ويكون عندهم القدرة التي تمكنهم من التخلص منه بدون ان يكون هناك ضرر افضل فان هذا ايضا مطلوب حتى انا عاجبني للخروج عليه يعني آآ مع كفره ووضوح كفره فان الامر يعني ينظر فيه الى عدم - [00:19:47](#)

وجود ضرر اكبر من من الخروج عليه. واذا ترتب عليه ضرر اكبر فانه ليرتكب خف الضررين في سبيل التخلص من اشدهما حتى توجد القدرة التي يعرف بانه يتخلص منه دون ان يحصل - [00:20:07](#)

لكن قد يفهم من هذا الشيء ولكن يعني يمكن كما قلت ان النصوص التي جاءت وهي واضحة جلية هي التي يحمل عليها هذا الكلام وان المقصود من ذلك اه اه انه يحمل على ما يطابق تلك الاحاديث. يحمل على ما يطابقون هذا من قبيل المشتبه - [00:20:27](#)

ومن المعلوم انه يرد المحتمل المتشابه الى المحكمة ويرد الذي فيه صفاء وعدم وضوح الى ما فيه وضوح. نعم قلت قال ما معنى

كلمة الفيه يستأثرون بهذا الفيه؟ الفيه هو ما يؤخذ هو ما يؤخذ من من الكفار بدون اه قتال وبدون اه - [00:20:53](#)

آآ يعني آآ انه حصل بدون قتال. ما حصل من من اموال الكفار بدون قتال هذا يقلفين. واذا حصل وهذا يكره في في مصالح المسلمين. واذا حصل بقتال فانه غنيمة. والغنيمة تقسم الى اربعة اخماس تكون للغانمين وخمس. يعني يكون للمصارف - [00:21:17](#)

بقوله وقوله هو فاصبر حتى تلقاني. حتى الموت؟ تصبر حتى الموت اي ان الاخ يقول هل يدل على ان الاموات يتلاقون في البرزخ؟ فيقول له حتى تلقاني؟ ما يدل على هذا. ما في دليل على انهم يتلاقون ولكن كما جاء في في الانصار - [00:21:37](#)

حتى تلقوني على الحوض فصلوا حتى تلقوني على الحوض لكن كما هو معلوم الانسان ينتهي من دار العمل بانتقاله من هذه الحياة وبعد ذلك يعني انتقل الى الدار الاخرة التي هي دار الجزاء. ينتهي من دار التكليف والعمل الى دار الجزاء - [00:22:07](#)

قال حدثنا مسدد وسليمان ابن داوود المعنى قال حدثنا حماد ابن زيد عن معلا ابن زياد وهشام ابن حسان عن الحسن عن ضبه ابن عن ام سلمة رضي الله عنها اقول فيها احاديث يأتي بها التفضيل يعني شيء على شيء وهو لا مقارنة بين - [00:22:33](#)

بين المفضل والمفضل عليه. مع مقارنة بين المفضل المفضل عليه. يأتي فيه احاديث شيء ولكن فيه يعني شيء من هذا. انه شيء فليس المقصود المقارنة والمساواة خير من النوم هذا طبيعي الصلاة خير من الموت لانها - [00:22:53](#)

لا مقارنة بين الصلاة والنوم ولكن النوم لما كان عند هؤلاء لذيذا وكان آآ ارتاحوا اليه وهم مطمئنون اليه فقيل لهم ما تريدون ان تدعون اليه؟ خير مما انتم مستأنسون به. ما تدعون اليه وفيه مشقة عليكم هو خير مما تستأنسون به وترتاحون له - [00:23:13](#)

من الى النوم والى الفراش الوفير لا سيما مع شدة البرد والخروج ان يكون معه آآ حصول البرد في احيانا ذكر ذكر الشيء وليس المقصود ان هذا حرم من هذا او ان هذا آآ جائز وهذا جائز فانه لا يجوز للانسان ان يبقى في منامه - [00:23:33](#)

وآآ وان هذا اولاده والا ان اراد ان يبقى لا يعني عليه ان يقوم ان يهب من فراشه وقول الشاعر آآ بيت من الشعر يقول الم ترى ان السيف ينقص قبره اذا قيل ان السيف انطى من العصا - [00:23:53](#)

اذا قيل مثلا الشيخ من العصا يعني لا يعني ان ان هذه مقارنة نعم فهو من اهل القرآن. ها؟ اصحاب الجنة يومئذ نعم وهنا خير جاء في غير معناها نعم - [00:24:16](#)

قال حدثنا مسدد وسليمان ابن داوود المعنى قال حدثنا حماد ابن زيد عن معلى ابن زياد وهشام حسان عن الحسن عن ظبه ابن محصن عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستكون عليكم ائمة تعرفون - [00:24:45](#)

وتنكرون فمن انكر؟ قال ابو داوود قال هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم ولكن من رضي وتاب فقيل يا رسول الله افلا نقتلهم؟ قال ابن داوود افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا؟ ابو داوود - [00:25:05](#)

رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ايش ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون ستكون عليكم ائمة تعرفون منه وتنكرون يعني ترون امورا معروفة وامور يعني حسنة وامور منكرة - [00:25:25](#)

يعني تعرف وتنكر يعني عنده خير وعنده شر. عنده امور محمودة وامور مذمومة. امور هي معروف وامور هي منكر. امور هي حق وامور هي باطل تعرفون وتنكرون. نعم فمن انكر قال ابو داوود قال هشام بلسانه فقد برأت فمن انكر؟ قال ابو داوود نعم قال هشام قال هشام - [00:25:41](#)

بلسانه بلسانه يعني انشر بلسانه يعني في الامر المنكر لان الامر المحمود هذا ما فيه اشكال وانما الكلام في المنكر هذا الذي يحصل منهم وهو منكر فمن انكر بلسانه يعني وذلك بالطريقة المشروعة وبالطريقة التي يترتب عليها المصلحة - [00:26:07](#)

ولا يترتب عليها مضرة في ان يكون ذلك على المنابر او التشهير او الكلام في المجامع الذي يترتب عليه التهيج تهيج الغوغاء قل الفتن فهذا ليس من النصح وليس من الخواب واللسان هو نفسه لا يرضى لنفسه بهذا الشيء لو حصل - [00:26:27](#)

منه اخطأ فانه لا يحب ان فعلا وان يؤتى به تذكر على المنابر وتذكر في المجامع التي يعني في يحصل من ورائها من ورائها ضرر ولا لا يريد هذا اذا كان عند الانسان خطأ فيحب ان يطعى سرا - [00:26:47](#)

هو ان ينكر عليه سرا ولا يحب ان ينكر عليه علانية. واذا كان الامر كذلك فعلى الانسان ان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعامله به.

لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه - [00:27:07](#)

في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه في حديث طويل وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتبه منيته وهو يؤمن بالله واليوم - [00:27:17](#)

ثم قال وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. يعني انه يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعامله به. يعامل الناس - [00:27:27](#)

في مثل ان ما يحب ان يعاملوه فينكر بلسانه اما بالكلام بينه وبين سرا اذا تمكن او بالمكاتبة او بالاتصال بمن يتصل به ويتمكن الاتصال به وبينه على ذلك مثل ما جاء عن اسامة بن زيد رضي الله عنه لما كلم في شأن عثمان رضي الله عنه وقال لهم - [00:27:37](#)

الا ترون اني لا اكلمه الا وانتم تسمعون؟ اني لقد كلمته يعني فيه على وجه لا يترتب يعني لا يكون سببا في حصول مضرة او في حصول امر آآ يعني غير حسن. آآ الحاصل ان بالمنكر ينكر ولكن بالطريقة التي تفيد. وليست بالطريقة التي - [00:27:57](#)

يزيد الطين بلة وتسبب الفتن والقلاقل وتهيج الغوغا. نعم امرأة فمن؟ فمن انكر؟ قال بلسانه ايه من مدبره فقد برئ يعني انه ادى ما عليه. نعم. ومن كره بقلبه فقد سلم. ومن كره بقلبه حيث لم يتمكن - [00:28:17](#)

يعني من من التغيير او من التنبيه باللسان والانكار باللسان فانه اه فقد برئ يعني اه ما دام انه كره بقلبه ولم يتمكن من ابلاغ ذلك بلسانه او من الانكار بلسانه. واما قضية اليد والانكار باليد وتغيير اليد هذه - [00:28:33](#)

ما هي من الكورة وانما ذكر كون الانسان آآ يعني انكر يعني بلسانه وكذلك ايضا آآ كره او انكر بقلبه وكره بقلبه نعم ولكن من رضي وتابع ولكن من رضي وتابع هذا هو الذي يعني اه الذي اه الذي اه يائم يعني كونه يتابع عن المنكر او يقر - [00:28:53](#)

المنكر او يؤيد على المنكر او يعني يحصل منه شيء يعني فيه اه الرضا بالمنكر فهذا هو الذي اه يائم ويصير شريكا للحاكم بالاثم فقيل يا رسول الله افلا نقتلهم؟ قال ابن داوود افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا؟ قال افلا نقتلهم - [00:29:17](#)

من هو شخص ثاني؟ شيخ منهم؟ مسدد وسليمان ابن داوود. مسدد وسليمان ابن داوود. ابن داوود قال افلا نقاتلهم. ابدا قال ابن داوود لابن داوود مصدق وابن الامام ابن داوود عن حماد ابن زيد عن معلا ابن زياد وهشام ابن حسان نعم - [00:29:42](#)

سليمان ابن داوود قال افلا نقاتلهم؟ افلا نقاتلهم؟ ويصدق قال افلا نقاتلهم؟ افلا نقاتلهم؟ ومعلوم ان القتلى والقتال القتل يكون بمثل كون الانسان يعني يحصل منه آآ شيء يعني آآ في الخفاء فان هذا قال له قتل - [00:30:02](#)

واما القتال هو الذي فيه مناصبة وفيه يعني اه اه بروز واطهار فلا يحصل القتل ولا القتال لا يحصل القتل الذي هو الاغتيال او الاتيان بالخفاء يعني شيء يعني غير بارز او كذلك بالمقاتلة بان اه يظهر وينصب نفسه - [00:30:22](#)

ويقاتل يعني الوالي ويقاتل الامام فان كل ذلك لا يجوز. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لا ما صلوا اذا كانوا يصلون معناه انه لا يجوز الخروج عليهم. ولا يجوز قتلهم ولا مقاتلتهم. ما داموا يصلون. وهذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على كفره -

[00:30:42](#)

تارك الصلاة تهاون وكسلا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان هنا قال لا ما صلى فدل على ان ترك الصلاة من الكفر الواضح الذي عند الناس فيه من الله برهان. من الكفر الواضح الذي عند الناس

فيه من الله برهان - [00:31:02](#)

لانه جعل هذا في مقابل هذا لانه قال اذا كفرا وهنا ذكر مثال. ذكر مثال الكفر الذي هو برهان يعني كونهم كونهم اه كونهم لا يصلون فاذا كانوا يصلون فانه لا يخرج عليه. اذا كانوا يصلون فانه لا يخرج عليهم. واذا كان لا يصلون فانه اه - [00:31:22](#)

فانه يجوز ولكن كما قلت اذا حصل الكفر واذا وجد كفر فلا يجوز الاقدام على الخروج الا اذا عرف بانه يتوسل بمصلحة يعني في الخروج ولا يحصل مفسدة اكبر واعظم من تلك المفسدة مثل - [00:31:42](#)

المصلحة التي تتراد وهي التخلص منه. لانه قد يترتب على ذلك ازالة الخارجين. ويترتب على ذلك فتن وامور لا حمد فلا يكون هناك

فائدة ولا يكون هناك مصلحة. نعم قال حدثنا مسدد مسدد ابن مشرد البصري ثقة اخرج البخاري وابو داوود وسليمان ابن داود وسليمان ابن داوود ابو الربيع الزهراني وهو ثقة فخلجه - [00:32:02](#)

البخاري ومسلم داوود النسائي البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي عن حماد ابن زيد الحماد ابن زيد وهو ثقة اخرج اصحاب المعلى ابن زياد المعلى بن زياد وهو صدوق للبخاري تعليقا - [00:32:37](#)

وهشام بن حسان ثقة اخرج اصحابه عن الحسن عن الحسن ابن ابي الحسن البصري هو ثقة احد اصحابه ستة. عن ربه ابن محصن عن ربه ابن محصن وهو ثقة اخرج له. صديقا اخرج له كتبه داود. مسلم ابو داوود والترمذي. عن ام سلمة - [00:32:47](#)
ام سلمة الهند بنت ابي ام ابي رضي الله عنها وارضاهها وهي ام المؤمنين وحديثها اخرج اصحاب كذب الستين هل يصح تفسير ما صلوا؟ بمعنى ابقاؤهم على شعيرة الصلاة بين المسلمين واقامة المساجد اي لم يمنعوا الناس من الصلاة. لا ليس هذا معناه - [00:33:07](#)

لان كلمة صلوا هذا يرجع اليهم. لانه يرجع الى فعلهم. ما صلوا يعني كانوا مصليين. كانوا من المصلين. ليس معنى ذلك انهم تركوا والناس وهم لا يصلون صارت الناس يصلون وهم لا يصلون. فان هذا فانه قال لا ما صلوا اي هم انفسهم. لا ما صلوا اي هم انفسهم - [00:33:25](#)

ها هذي رواية اخرى ما اقرأ فيكم الصلاة يعني معلوم ان اقامة الصلاة ان الامام هو الذي يصلي بالناس. يعني بشأته يكون هو الامام. واذا حضر يكون هو الذي يصلي بالناس وكان الامراء هم اللي يصلون والولاة هم الذين يصلون بالرعية. نعم - [00:33:45](#)
مثل ما كان ابو بكر وعمر وعثمان وغيره من اصحابه هم اللي يأتون الصلاة وهم الذين يقومون للصلاة قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا الحسن عن ضبة ابن محفر العندي عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي - [00:34:05](#)

صلى الله عليه واله وسلم بمعناه قال فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم. قال قتادة يعني من انكر بقلبه ومن كره بقلبه يعني هذا وهذا يعني آآ كما هو معلوم عندما لا يمكن ان لا يتمكن من الانكار باللسان والا فانه اذا حصل الانكار باللسان - [00:34:25](#)
عن وجه المشروع وعن الوجه الذي لا يترتب فيه مضرة فان هذا هو المطلوب. يقول صلى الله عليه وسلم مر منكم بقلبه. فانه اذا تمكن من لا يكفي القلب ولكن يكفي القلب لمن لا يترك من اللسان لمن لا يتمكن من اللسان - [00:34:45](#)
قال حدثنا ابن بشار ابن بشار محمد ابن بشار الملقب بانذار وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. المعاذ ابن هشام من هشام ابن ابي وهو صديق الربما وهي؟ صدوق الرباني فاخرج له اصحابه اكتب ستة. نعم. اصحاب الكتب الستة عن ابيه وهو ثقة اخرج اصحابه الستة - [00:35:05](#)

القتادة؟ القتادة مثل ستة. عن الحسن عن ضبة عن ام سلمة. وقد مر بذكر الثلاثة هل لكل احد ان ينكر على ولي الامر اذا تمكن بالطريقة المشروعة له. ولكن ولكن لا احد يتمكن. ليس كل احد يتمكن. ولكن الانسان يمكن - [00:35:25](#)
اذا كان يمكنه بنفسه لكونه يمكن ان يوصل الى ولي الامر وينصحه بالطريقة المشروعة او يكتب له او يتصل بمن تمكن من الاتصال سواء كان عن طريق الحضور او المكاتبه كل هذا من الشيء الذي آآ يحصل به المطلوب - [00:35:51](#)
ويكون الانسان يعني بذل الشيء الذي يمكنه بذله وفعل الشيء الذي يمكنه فعله ويؤجر عليه قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن زياد ابن علاقة عن عرقجة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:36:11](#)
فيقول ستكون في امتي هنات وهنات وهنات. فمن اراد ان يفرق امر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف. كائنا من كان ثم اراد ابو داوود حديث عرفج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ستكون هناك وهناك وهناك يعني امور من كرة - [00:36:32](#)

وامور يعني فتن فمن اراد ان يفرق جمع ان يفرق جمع ومن اراد ان يفرق امر المسلمين وهم جميعا وهم جميعا فاضربوا عنقه كائنا ما كان. فاضربوه بالسيف سائلا. فاضربوه بالسيف كائنا من كان. يعني ان - [00:36:52](#)

ان الخارج على الائمة او الخروج على الائمة انه يقاتل يعني ذلك الذي يحصل منه خروج وانه آاه يدفع ولو ولو قضي عليه لان هذا هو الطريق المشروع. لانه لو ترك لاخل بالامن ولاضر بالمسلمين فكونه يقضى عليه - [00:37:12](#)

يعني اذا كان لا يندفع الا بالمقاتلة فانه يقاتل واذا كان يندفع بغير ذلك فانه يفعل معه في شئ الذي يكف شره ويكف اذاه. و هذا يدلنا على اه عظم شأن اه او على حرص اه الاسلام على جمع الكلمة وعلى وحدة الصف وعلى - [00:37:32](#)

عدم الفوضى وعلى ان الامن فيه مصلحة عظيمة والناس بحاجة اليه وان كل من يسعى للاخلال به فان انه يوقع به العقاب الذي يستحقه ولو كان ذلك بالقتل او قال حدثنا مسدد عن يحيى يحيى هو ابن سعيد القطان البصري ثقة اخرجه اصحابه الشعبة عن شعبة ابن حجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:37:52](#)

عن زيادة بعلاقة عن زياد بن علاقة وهو العريجة العريجة ابن ابن فريخ او بن برباح نعم وهو وهو صحابي اخرجه ابو داود. مسلم وابو داود والنساء. اخرجه مسلم ومسلم وابو داود النسائي - [00:38:19](#)

هل الخوارج كفار آآ الخوارج آآ جاء عن علي رضي الله عنه انه لما سئل الكفار هم قال هم من الكفر فروا. نعم وما الفرق بين البغاة والخوارج الخوارج يعني البغاة قد يكون عندهم بس آآ الحصول على السلطة الخروج على الامام واما - [00:38:36](#)

فانه عنده معتقدات اخرى غير هذا الشئ. يعني الخوارج يعني آآ عندهم الخروج على على الولاة. وعندهم ايضا عقائد اخرى تفسير بالكبيرة والتخليد بالنار لصاحبها وانه شأنه شأن الكفار الذين يبقون فيها ابد الابد. واما البغاة هم الذين - [00:39:05](#)

يعني اه يبغون على الامام اه يخرجون عليه من اجل السلطة هؤلاء يقال لهم بغاة. واما الخوارج الذين فهم عندهم هذا انا الذي عند البغاة وعندهم ايضا المعتقدات الفاسدة. نعم - [00:39:25](#)

وهل للخوارج في عصرنا وجود؟ ها موجودون والخارج موجودون ولكل قوم وارد يعني يعني فرق الضلال المختلفة موجود لها فروع ووجود لها والراس فالحق له والرأس والباطل له الرأس. الحق له من يرثه والباطل له من يرثه - [00:39:43](#)

قال رحمه الله تعالى باب في قتال الخوارج. قال حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى المعنى قال حدثنا حماد عن عن محمد عن عديده ان عليا رضي الله عنه ذكر اهل النهروان فقال فيهم رجل مودا فيهم رجل موذن اليد - [00:40:05](#)

او مخدج اليد او مسجون اليد. لولا ان تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه واله وسلم قال قلت انت سمعت هذا منه؟ قال اي ورب الكعبة. كما ورد ابو داود باب في قيام الخوارج. الباب الاول وش هو؟ في قتل - [00:40:27](#)

باب في قتل الخوارج وهن في قتال الخوارج القتل يعني كما هو معلوم يكون بقتله بدون قتال يكون القتل قد يحصل وبدون قتال واما القتال فانه على على الذين اه برزوا وصلوا السيوف ويعني اه اه - [00:40:47](#)

اه ارادوا المقاتلة فانهم يقاتلون. فالقتال يكون من الجانبين والقتل يكون من جانب واحد. يعني عندما يعني الامر وبذلك ولا يندفع الشر الا بالقتل فانه وقت القتل. يعني لمن خرج حتى يسلم من شره ومن ومن برده. وهنا اورد - [00:41:07](#)

ابو داود رحمه الله عدة احاديث في كتاب الخوارج اولها حديث علي قال انه ذكر اهل النهروان من قال فيهم رجل موذن اليد او مقدد اليد او مسجون اليد؟ آآ - [00:41:27](#)

علي رضي الله عنه اخبر ان في اهل النهوان وهم وهي الموقعة التي حصلت بينه وبين الخوارج والتي قتل فيها الخوارج وقتل الكثير منهم وقال ان فيهم رجل يعني اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وانه آآ ايش - [00:41:42](#)

اليد مودا اليد او مقزز اليد او مقزز اليد او مسجون مسدود بالنون مسدود مسدود اليد ايش ساكنة هنا ها؟ المودن القصير اليد. نعم يده قصيرة. يده قصيرة وفي طرفها يعني قطعة من اللحم - [00:42:02](#)

حلمك حلمة الدين. تبي المرأة فهذه آآ صفة لرجل منهم انه يكون فقال لولا لولا اداك القرى؟ نعم لولا ان تفتروا ان تفتروا لنبأتكم ما وعد الله الذين على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. يعني خاف عليهم البطر وهي يعني اه اه كونه يعني - [00:42:22](#)

منهم اه اه يعني شيئا يثير زيادة عن الحج او يزيد عن الحد من اجل انهم يستأصلوهم استغفاروا ولا يلقون على احد منهم آآ لانه ورد وعد عظيم في حق قتالهم ولكن اذا اذا حصل انهم آآ تركوا وكفوا وآآ - [00:42:52](#)

استسلموا فانه يمسك عنهم ولعلمهم ان يرجعوا لعلمهم ان يرجعوا فهو قال لولا يعني خشي ان يفطروا فيقتل منهم يعني بسبب ذلك الحرص على قتلهم من اجل تحصيل ذلك الاجر العظيم ولو آآ حصل منهم آآ مجاوزة الحج. نعم - [00:43:12](#)

قال قلت يقول عبیده أنت سمعت هذا منه؟ قال اي ورب الكعبة. يعني اراد ان يتحقق عبیده السلمي يتحقق من علي انه ان هذا حصل منه فاقسم علي رضي الله عنه - [00:43:32](#)

لرب الكعبة بانه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن عبيد محمد ابن عبيد ابن الحساب وهو؟ ابو داوود النسائي. ابو داوود النسائي. هو محمد ابن عيسى. محمد ابن عيسى الطباع وهو فقه - [00:43:42](#)

البخاري صديقا وابو داوود الحماد الحماد الايوبي تميمة عن محمد عن محمد ابن سيرين العقيدة يعني علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين احد المناطق الجنة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديثه عند اصحاب - [00:43:58](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى صلى الله عليه واله وسلم بذهيبه في كربتها فقسما بين اربعة بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وبين عيينة بن - [00:44:34](#)

وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني الابهام. وبين القمة بن علاة العامري ثم احد بني كلاب. قال فغضبت قريش والانصار وقالت يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتألفهم. قال فاقبل رجل غائر العينين مشرك الوجنتين - [00:44:59](#)

لكي نافئ الجبين شك اللحية مخلوقة. قال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا عصيته؟ ايامني الله على اهل الارض ولا تأمنوني قال فسأل رجل قتله احسبه خالد بن الوليد رضي الله عنه قال فمنعه قال فلما ولي قال ان من بئر - [00:45:19](#)

بهذا او في عقد هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل نعم ويدعون اهل الاوثان لان انا ادركتهم قتلتهم قتل عاد. ثم اراد بعد ذلك حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:45:39](#)

نعيش الى رسول الله وسلم في كبرها يعني في ترابها ما ما نقيت ولا كفيت والرسول صلى الله عليه وسلم قسم هذين اربعة من يعني من من آآ فاسلموا حديثا وهو يتألفهم على الاسلام ويريد ان يثبت الامام في قلوبهم وان يقرأ ايمانهم حتى يسلم في اسلامه - [00:45:58](#)

الفئات الكثيرة من الناس الذين يتبعونهم والذين اه اه يتبعون على ما هم عليه من الحق او الباطل. فهم فهم اتباع في الشرع فيريد ان ان يحسن اسلامهم حتى يكون اولئك الذين - [00:46:28](#)

يتبعونه في الخير فغضب او حصل في نفوس آآ قرشيين والانحار آآ شيع وقالوا انه يعطي هؤلاء ويدعنا والنبى صلى الله عليه وسلم قال انه يتألفهم فان السبب الذي كان اعطاهم من اجله يتألفهم - [00:46:48](#)

حتى يسمعهم الكلام الكثير من الناس وهذا من حرصه صلى الله عليه وسلم على هداية الناس على خروجهم من ظلمات من نور فان هاط هؤلاء الاتباع هؤلاء المتبوعين من اجل ان يحسم اسلامهم - [00:47:08](#)

من اجل ان يتبعهم آآ اتباعهم في الخير كما كانوا يتبعوهم من قبل الشرع هما انه جاء رجل اه اه غسل اللحية وقال اتقوا الله محمد اتق الله فقال عليه الصلاة والسلام من يطع الله اذا اعطيت من يطع الله اذا اعطيته اذا اذا لم يستطع فمن يطيعه؟ اذا لم اكن انا - [00:47:21](#)

التقيته فمن الذي يطيعه؟ اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطيعه فمن الذي يطيعه؟ معلوم ان الناس سبق لان الذين يطيعون الله انما جاءت انما حصلت لهم هذه الفائدة من الرسول صلى الله عليه وسلم وخيرهم على منهاج الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:47:53](#)

ايش بعدك ايامني الله على اهل الارض ولا تأمنوني؟ ايمن الله على اهل الارض. لان بعثني اليهم وادعوهم الى الخروج الى الهدى والخروج من ولا تأمنوني في فيما يكون بيديه واقسمه على حسب المصلحة وعلى حسب الفائدة التي ترجع للاسلام والمسلمين -

قال فسأل رجل قتله احسبه خالد ابن الوليد فسأل رجلا قتله فقتله هذا الرجل الذي قال هذا الكلام للرسول صلى الله عليه وسلم فقال فنهاه او منعه من ذلك ثم انه اخبر وقال فلما قلنا قال ان من ضئع هذا او في عقب هذا او من يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. قال ان من بغض هذا او من - [00:48:34](#)

عقد هذا يعني من مثله قوم يقرأون القرآن لا لا يجاوز الفراقي هم. يعني معناها انهم يعني عندهم عبادة وعندهم آآ اعمال وعندهم قراءة للقرآن ولكنه لا يجاوز تراقيهم لما لما ابذلوا به من الانحراف عن - [00:48:55](#)
والخروج عن المنهج القويم والصراط المستقيم. وذلك وذلك الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه وارضاه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. نعم يعني هذا شأنهم انهم خرجوا على - [00:49:15](#)

الائمة وخرجوا عن الامام وقاتلوه. لانه رأى التحكيم وقالوا لا حكم الا لله. وآآ يعني آآ وهي كما قال علي كلمة حق اريد بها باطل. وسيكون شأنهم انهم يتجهون الى اهل الاسلام. ويتركون اهل الاوثان - [00:49:35](#)
لان انا ادركتهم قتلهم قتل عاد. قتلهم قتل عاد. يعني هو معلوم المعادن اهلكهم الله. يعني بالريح. والمقصود بذلك انه يستأصلهم يعني ويقضي عليهم اذا ادركهم وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بانه تقتلهم او للطالبتين بالحق وقد قتلهم علي رضي الله عنه وقاتلهم علي رضي الله - [00:49:55](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير محمد ابن كثير العبد ثقة اخرج له القبر الفسيان سفيان بن سعيد بن مسوق الثوري ثقة رضي الله عنه عن ابيه عن ابيه سعيد ابن مسعود فقه اخرجه خمس عن ابن ابي - [00:50:17](#)
نعم وعبد الرحمن ابن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سلام الخدري صاحب رسول الله واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:32](#)

قوله في صفته مخلوق مخلوق يعني ان او من اوصاف هؤلاء التي يتميزون بها الحلق يعني حلق الرؤوس ومعلوم ان حلق الرؤوس آآ يمكن ان يكون من غيرهم ولا يلزم ان يكون كل من حلق رأسه يكون آآ خارجيا ولكن هذا شأنهم - [00:50:49](#)
هذه طريقتهم انهم يلتزمون التحليق ويسيروا الى التحليق ولكن الحلق يمكن ان يحصل من غيرهم يقال انه خارجي لانه جاء في بعض الاحاديث ما يدل عليه لانه لما رأى الصليب الذي قد حلق بعضه وترك بعضه وهو - [00:51:11](#)
وقزع قال يحلقه كله ودعه كله. يحلقه كله ودعه كله. يعني معناه يعني ما في حرق بعضه في ذلك لحظة. بل الامر اما حلق لعله واما ابقاء كله وعلى انه سائق - [00:51:31](#)

ولكن اولئك يعني فرحاني على ما لام. هذه على ما على ما لهم وتيمة لهم لكن لا يدل على ان الحلق لا يجوز لانه آآ فيأتي مع الخوارج وانما هو جائز جائز الحلق وجائز الترك - [00:51:47](#)
هل هذا الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم معروف الاسم يقال انه حقوق حرقوق انفسهم هذا هو؟ لا او فعلا لكن وجه علي اللي هو ايه او اتنا او انه الذي قال هل في اخر الباب؟ قال ابو داود وهو عند الناس اسمه حرقوق. منزلة - [00:52:02](#)
اللي جاء في حديثه اه اه كان قتلى اليد فقال علي اطلبوه ثم استخرجوه من تحت القتلى احدى يديه مثل ثدي المرء عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون على ذنب اليربوه - [00:52:31](#)

قال هي الذنوب الرجل الذي قال هذا الكلام وقال القرقوبي نعم وهنا يقال يقال يقال عند الناس في اهل الباب قال ابو داود وهو عيد الناس اسمه فخور لعلمهم دل عليه يا اخوان - [00:52:47](#)
يجيد الاخ بان رحمه الله يستدل بهذه اللفظة يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرامية على كفر الخوارج وباستحلالهم دماء المسلمين. فذكر ذلك في تعليقه على اغائة اللهفان الشريط الخامس - [00:53:19](#)
والاخ الاخر يقول بان الحافظ ابن حجر قد ذكر عن بعض الصحابة ممن ذهب الى تكفيرهم اه ويستدل يمرقون من الاسلام منهم ابو

سعيد الخضري ذكره في الفتح الثاني عشر - [00:53:39](#)

هو كل المسألة فيها خلاف او ان احد كفرهم نعم لكن الكلام يعني هل كفرهم يعني من متعلم في خلاف ولهذا عن اجر وعن عشاء قال فهمنا كفر فرط - [00:53:50](#)

قال حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي قال حدثنا الوليد ومبشر يعني ابن اسماعيل الحلبي عن ابي عمر قال قال يعني الوليد حدثنا ابو عمرو قال حدثني سأل عن ابي سعيد الخدري وانس ابن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة - [00:54:10](#)

قوم يحسنون القبيل ويسئون العمل ويسئون الفعل. يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على خوفه هم شر الخلق والخليقة. طوبى لمن قتلهم وقتلوه. يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء. من قاتلهم كان اولى بالله منهم - [00:54:30](#)

قالوا يا رسول الله ما في ما هم؟ قال التحليق والله تعالى عنها وفيما يتعلق بالخوارج وقتاله وما يتعلق بهم ماذا قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة سيكون في امتي اختلاف وفرقة. هذا قد حصل كما هو معلوم يعني عندنا حصل - [00:54:54](#)

السلاح بين اهل العراق واهل الشام اهل العراق ويعني علي رضي الله عنه هو هو خليفة خليفة ابن شهيد ومعاوية رضي الله عنه الذي اراد ان يقتص من قتل في عثمان - [00:55:20](#)

طبعاً الامر يقرأ عليهم اولاً وعلي رضي الله عنه رأى ان المصلحة انه يعني يتم آ اتفاق الكلمة اولاً ثم في ذلك يتصرف التصرف آ المطلوب او الذي ينبغي هو كل وقف عند رأيه وحصل ما حصل وحصلت الفرقة واستمر الامر على ذلك حتى حصل - [00:55:34](#)

لجمع الكلمة على يد الحسن ابن علي رضي الله عنه الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه سيتسلخ به بين فئتين عظيمتين الاختلاف كان حصل والنبي صلى الله عليه وسلم جاء انه قال فاقتلهم على حين تبرق مارقة على حين فرقة من الجنيه فاقتلهم اولى طائفتين في الحق - [00:55:57](#)

كل اختلاف قد كفر وخرجوا على حين الفرقة ماذا قال حتى يكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القبيل ويسئون الفعل. احتمال القبيل. لان القول يرثون الفعل هنا القولة يعني مثل القراءة يعني يقرأون القرآن وكونوا عدوا يعني اشتغال بالقرآن ولكن يكون الفعل بكونهم يعني خرجوا على على - [00:56:17](#)

على الامام ونابليين وتصدوا لهم وقاتلوههم. نعم يقرأون القرآن لا يجاوز فراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هذا القطع يعني السهل ايش فوق - [00:56:43](#)

يتعلق بالسهم على قومه بضم الفاء موضع البقر من السهم ايه وهذا تعليقنا وهذا تعليق بالمخالف فان ارتداد السهم على فوق محال ورجوعهم الى الدين ايضا محال هذا يعني اشارة الى يعني شدة تمسكهم بالباطل يعني - [00:57:04](#)

يعني في نفوسهم ويعتقدون انهم على حق وهم على باطل. ومن دينهم في عمله صراحة لي شر الخلق والخليقة نعم يعني هم يعني هذا وصفهم يعني هذا الوقت يعني في شرط خاطى والخليقة - [00:57:47](#)

ومعلوم ان الكفار الذين يعني يقاتلوا المسلمين الذين وصفهم الله بانه لا يعقلون لا شك ان اولئك يعني آ آ هم الذين باتفاق المسلمين انه لا نصيب لهم في الاسلام - [00:58:07](#)

وهؤلاء امرهم مشرؤك فيه ولكن هذا كله يدل على خبزههم او على يعني منتهى يعني قبحهم او على حصول الضرب كبير منهم المسلمين وذلك انهم آ يشغلون الناس عن عن آ - [00:58:26](#)

اسأل الكفار وعن الجهاد في سبيل الله ما يجري جهادهم مثل ما حصل بالنسبة لابي بكر وعمر انشغاله الذين صنعوا من الزكاة يعني اتي يعني قضى عليهم ثم بعد ذلك اتجه الى آ تجهيز الجيوش للقرب - [00:58:44](#)

طوبى لمن قتلهم وقتلوه. طوبى لمن قتلهم وقتلوه. على فوز قتالهم وعلى قول من قتل وهو قتيل لهم يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء. يدعون الى كتاب الله يعني يقولون يعني يقول لا حكم الا لله - [00:59:05](#)

كتاب الله وليسوا منهم بشيء هذا يوضح الجملة التي سبق مرت وهي قوله آآ يحسنون القول ولا ويسينون العمل لان هناك يدعون الى كتاب الله وهذا من احسان القول وليسوا منه في شيء يعني انهم من حيث التطبيق ومن حيث التنفيذ كيف - [00:59:33](#)

يعني ما هو في شيء؟ ها؟ في شيء من العمل كذلك بالخروج على على الائمة بارائهم الفاسدة واكاره المنحرفة الشاذة نعم من قاتلهم كان اولى بالله منهم. من قاتلهم كان اولى بالله منهم وهذا من جنس الامثلة التي التي مر ذكرها قريبا يعني اولى بالله - [01:00:19](#)

منهم؟ يعني هؤلاء يعني معلوم انهم هم يعني اه اه يريدون يعني يظنون انهم على حق ومن قاتلها او بالله منهم نعم قالوا يا رسول الله ما في ما هم؟ قال التحليق. قالوا ما سيماهم؟ قال التحليق يعني على متن حلق الرؤوس. اي التزام ذلك وكونهم يعني اه اه - [01:00:47](#)

انهم يعرفون بذلك. نعم. لكن كما عرفنا التحديق ليس معناه انه لا يكون الا منهم بل قد يكون من غيرهم وهو سائر شرعا قال حدثنا نصر بن عاصم الانطاقي. عاصم بن عاصم الانطاكي هو؟ لين الحديث ابو داوود. لين الحديث اخرج ابو داوود. عن الوليد. عن الوليد - [01:01:09](#)

ومبشرة عن ابي عمرو؟ عن ابي عمرو الازاعي وعبد الرحمن بن عمرو الازاعي ثقة فقيه اخرجه القبسي بسنه عن قتادة؟ مرة ذكره عن ابي سعيد الخدري وانا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قد مر ذكره انس بن ما لك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام. واحد السبعة المعروفين في كثرة حديث - [01:01:28](#)

النبى صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم يقول الاخ ذكر ابن حجر في الاصابة ذا الخويصرة وان اسمه حرفوف - [01:01:56](#)

ايه وذكر ان ابن الاثيق ذكره في الصحابة وقال ان ذكره في الصحابة مسألة فيها وقفة. في السؤال هل يعد خويصرة من الصحابة آآ هو مثل ما قال يعني فيها نظر لكنه يعني من ناحية ان هذا الكلام القبيح الذي قاله الرسول قاله للرسول صلى الله عليه وسلم يدل على على يعني على كوره - [01:02:17](#)

وسواء كان صحابيا او غير صحابي هذا الكلام من اقبح الكلام. ومن اسوء الكلام وهو يذم عليه يقول هل يصح ان يقال ان عبدالرحمن بن الاسعد الخارج في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان انه داعية فتنة؟ وماذا تقولون اذا كان الامر - [01:02:40](#)

لمن يعتبره تابعيا جليلا وخادعا بالحق لا شك ان الخروج على الامام والخروج على الوالي لا شك انه يعني ما يقتل منه الا الفتنة او ما يحصل فيه منه الا الا - [01:03:13](#)

اللي ضرب عدم المصلحة وعدم الفائدة ما حكم المظاهرات التي تكون من اجل تحقيق مصالح الامة؟ هل هي نوع من الخروج؟ هي هي نوع من السفه اللي هي نوع من الفوضى - [01:03:28](#)

هل يعتبر الكلام على المنابر؟ لبعض المخالفات التي تصدر من الحكام. سيما ما يتعلق بالاخلاق بالعقيدة كالسماح للمنصبين بالعمل وتشبيد الكنائس والدعوة الى تقارب الاديان. علما بان الخطيب يذكر ذلك لان لا يغتر الجهال والعوام بفعل السلطان - [01:03:48](#)

هل يعد ذلك خروجا على الحاكم؟ العوام ما يقدمونه ولا يؤخرون. هو تقديم التأخير انما هو عند السلطان والمصلحة تكون بمراجعة القرآن والاتصال بهم. اما بالنسبة للعوام ما ما يستفيدون شيئا من هذا ولا يقدمون ولا يؤخرون - [01:04:08](#)

هل احاديث النهي عن الخروج تشمل ما يعرف الان بالانقلاب الابيض؟ اي خلع الحاكم بالقوة دون اراقة دماء آآ معلوم ان الحكم الشرعي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لان انه لا يكون الا عن طريق الكفر البوارح. الذي عند ابناء برهان. واما غير ذلك فانه غير صحيح - [01:04:33](#)

اذا عزل الحاكم وامتنع عن تسليم الحكم فما الحكم كيف يفعل معه اه قضية العدل يعني اه آآ لا يكون عزل الحاكم ولا وليس للناس الا ان يسمعوا ويطيعوا اذا كان لم يحصل مثل الكفر وانما عليهم ان - [01:05:00](#)

حوله ويطيعه ويناصحه واما كونهم يعني يعزلونه ثم يمتنع ثم يحصل فوضى هذا لا يصلح اذا كان ان العزل ضروري وانه يعني عليه اضارا محققة ثم يتخلص منه بدون بدون ما يحصل يعني هذا شيء ولكن كونه يسير بطريقة - [01:05:21](#)

هو آآ يقف وهم يقفون ويصير في قتال وفي فتن هذا ليس بطريقة صحيحة هل يقال في من خرج على حكام هذه البلاد بمعنى انه رفض ان يسمع لهم فيما يأمر به في غير معصية الله ورفض طاعتهم؟ هل - [01:05:41](#)

يقال انه من الخوارج لا سيما انه ابعد من هذه البلاد والله لا شك ان الانسان الذي الذي آآ يحصل منها فتن ويحصل منه آآ الرغبة في آآ التخلص من الولاة ووجود الفتن لا شك ان هذا هذه طريقة الخوارج لمنهج الخوارج. لانهم يريدون التخلص من الولاة - [01:06:01](#)

وان تكون الولاية لهم او تكون لغيرهم ولو كانت باسوأ وباشد وابعد يعني عن الحق والهدى الذي يحصل منه آآ نشر الفتن وتآليب على الولاة وآآ نشر الفوضى لا شك ان هذا هو عمل الخوارج - [01:06:27](#)

يقول وما اكثر وما اكثر من يحصل له ذلك ثم يظهر اسمه في يوم من الايام او اسبوع او اسبوعين او شهر شهرين ثم يكون في سلة المهملات لا علم ولا اثر وقد سبقه كثيرون. وصاروا خبرا بعد عين - [01:06:56](#)

وما قولكم في في الحركات الموجودة المعاصرة في الخروج على الانظمة التي تحكم بالقوانين الوضعية والاصل في حكامه في حكامهم الاسلام. هل هؤلاء خوارج؟ ام انهم متأولون؟ ام على الحق لانهم خرجوا لاقامة شرع الله؟ الواجب - [01:07:18](#)

عليهم الواجب عليهم ان يناصحوا ان كان وليا للامر طبعاً يسعوا في نصحه فما دام انه ليس بكافر وانه انما حكم القوانين مع علمه بانه مخطئ وان آآ هذا العمل يعني - [01:07:36](#)

في غير فائق ولكنه قد يكون ابتلي بشركة يعني ورثها ويعني يكون مغلوباً على امره في كونه لا يستطيع فلا يعني آآ فلا يخرج يعني على على وال يعني حصل في وجوده امن الناس واطمئنانهم ثم ايضا هؤلاء الذين سيخرجون - [01:07:54](#)

الذين ما الذي سيحققونه؟ ما الذي سيحققونه؟ وهل عندهم السلامة في اه في معتقداتهم وافكارهم؟ وارئهم يوجد شباب في الجامعة يوزعون اشربة فيها سب للحكام والتهيج والتعريض بهم فما هو فما هي نصيحتكم؟ نصيحتي اولا اذا كان هذا صحيحا ان هؤلاء الشباب يتقوا الله عز وجل - [01:08:14](#)

واذا كان وايضا ان من يعلم احياناهم واشخاصهم انه لا يسكت عليهم وانما يبلغ امرهم الى المسؤولين حتى يقفوا عند حدودهم هل من نصيحة توجهونها الى الدعاة الذين يهيجون الناس على ولاتهم وبتهمون العلماء بالمداينة وانهم لا علم لهم بالواقع - [01:08:43](#)

على كل يعني هذا من الفتن. وهذا من الغرور وهذا من البلاء. الذي يحصل للناس يعني كونهم يشترتون انفسهم في متابعة الاذاعات ويعني اه الصحف والمجلات وليس عندهم اه وليس عندهم وقت - [01:09:06](#)

ليشتغلوا بالعلم النافع والعمل الصالح. ثم بعد ذلك مع هذا يعني يتكلمون في حق من بذل نفسه الناس وايقان العلم للناس وهداية الناس وفتوى الناس وليس للناس فيما في امور دينهم يتكلمون عليه - [01:09:25](#)

لكونه ما اشتغل بالشئ الذي اه شغلهم لان هؤلاء لو اشتغلوا في الذي اشتغلوا فيه بقي الناس بدون هداة. بقي الناس بدون هداة وبدون ثم راجع يرجعون اليهم في معرفة امور الدين. ولكن هؤلاء عليهم ان يتقوا الله وان يشتغلوا في العلم النافع الذي يقربهم الى الله عز وجل - [01:09:45](#)

والاعمال الصالحة التي تنفعهم عند الله عز وجل والا يشغلوا انفسهم متابعة الاذاعات المختلفة واشغال انفسهم بالتحليلات التي اه اه يعني اه قد تكون او او قد او يمكن ان تكون في كثير من الاحيان انها خاطئة ثم بعد - [01:10:05](#)

يصفون من لا يشغل نفسه بذلك لانه ما يصلح للواقع هذا لا شك ان هذا من من مكر الشيطان بهم ومن جنابيتهم على انفسهم نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - [01:10:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى باب في قتال الخوارج - [01:10:42](#)

وذكر احاديث منها قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم نحوه قال تيماهم التحليق والتسيب فاذا رأيتموهم فانيموهم - [01:10:57](#)

قال ابو داوود التسيب استأصال الشعر بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الملاعب فقد مروا في الدرس الماضي آآ الكلام على بعض الاحاديث - [01:11:17](#)

التي تحت هذا الترجمة بسنن ابي داوود الفتن والخوارج ترى جملة من الاحاديث في هذا الموضوع فبقي احاديث اخرى في هذا الحديث الذي اورده ابو داوود رحمه الله هو اه يتعلق بالحديث الذي قبله والذي مر ذكره بالامس - [01:11:37](#)

وهو حديث فيه طول وهنا اه في هذه الرواية احال عليه وقال نحوه او نحو الحديث المتقدم او الطريقة المتقدمة فيما يتعلق بمتنها انه اه نحو هذا يعني هذا الحديث الذي سيقناده اه اخيرا - [01:11:54](#)

اه نحو متن الحديث الذي تقدم قبل ذلك. و اشار الى ان فيه اه زيادة او فيه اختلاف ثم يتقدم وذلك في قوله ايش الامام للتحليل وفي ايمانهم التحليق. فيما هم التحليق وهذا مرة في الدرس مضى. يعني ان هذه علامتهم التي - [01:12:14](#)

ان يعرفون بها ويتميزون بها وانهم يحلقون رؤوسهم ويستأصلون حلقها وقد مر في الدرس الماضي لان هذه العلامة التي لهم لا يعني ذلك انه لا يجوز حلق الرأس هل يجوز حلقه؟ ويجوز تركه وقد دل على ذلك الحديث اه ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما ارى صبيا قد حلف - [01:12:39](#)

بعد رأسه وترك بعضه قال عليه الصلاة والسلام دعوه احلقه كلما ودعه كله احلقه كله او دعوه كله فهذا يدل على جواز الامرين جواز الحلق وجواز الترك وان الحلق ليس معنى ذلك انه لا يوجد الا عند الخوارج وان - [01:13:05](#)

هذه سينا لهم لا يعني يفعل الخلق سواهم بل يفعله غيرهم وان كان ليس منهم لانه فعل امرا جانزا وامرا فارغا الذي هو الحق آآ كما جاء في هذا الحديث وغيره من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

والتأهيل والتهديد فاذا رأيناه التحليق والتهديد. التحليق والتسبيد والتسبيد هو استغلال الحرف نعم فاذا لقيناهم فانناهم نعم فاذا لقيتموهم فانيموهم يعني اقتلوهم. الامامة يعني المقصود بها القتل. لان الانسان اذا قتل فانه يقع - [01:13:42](#)

على الارض ويعني يبقى يعني اه اه ميتا رغم ان المقصود بالايمن هنا الموت يقتلونهم ويوقعونهم في الارض. ومعلوم ان النوم هو اخو الموت. وجاء في الحديث النوم اخو الموت. واهل الجنة لا ينامون - [01:14:08](#)

واهل الجنة لا يؤمنون وقد جاء في القرآن وما هي توكل النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها في منامها التي نمت ولكن هنا خذ هو القتل وانهم ينيبونهم يعني بمعنى ان هؤلاء هم حتى يقفوا في الارض ويأتي الناس من شرهم - [01:14:28](#)

كيف كنت تفعل منهم؟ لا قال ابن داوود التسديد استئصال الشهر. هذا ابو داوود التسبيد استئصال الشعر. يعني تفسير التسديد الذي جاء معطوف على التحذير لانه الاستئصال هذا حديثنا الحسن بن علي. الحسن بن علي الحلواني ثقة اخذوها. عن عبد الرزاق. عن عبد الرزاق بن زمان الصنعاني اليماني وهي ثقة مأخوذة - [01:14:47](#)

النعمة عمر بن راشد الازدي البصري ثم اليماني وهو ثقة اخرجها ستة. من قتادة؟ من قتادة منذ عام السديسي البصري وثقة رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:13](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الهمش عن هيثم الزويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حديثا - [01:15:35](#)

الى ان افر من السماء احب الي من ان اكذب عليه. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فانما الحرب خدعة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية - [01:15:50](#)

يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فانيما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم يوم القيامة ثم عرض بعد ذلك ابو داوود رحمه الله حديث - [01:16:11](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله يقول علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام اخر نعم اخره من السماء احب الي من ان اكذب على - [01:16:30](#)

عليه الصلاة والسلام. يعني ان انه يتحرض يعني في حديثه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يحتاط وانه يتوقع بذكر شيء لم

اه يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يحافظ على نفسه ويأتي به كما جاء عن رسول الله - [01:16:49](#) وكما تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اذا تحدثوا انفسك بيني وبينكم فانما فاننا الحرب خدعة. نعم. فاننا؟ فاذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فانما ارض خدعة فاذا حدثتكم فيما بيني وبينك فان الحرب سبعة في عندكم فيها - [01:17:09](#) اللغات اللي فيها ايش هي قال الذبح الخاء وادخال الدال. هم. اللي قالوا بضم الخاء وفتح الدال. خدعت بسم الله طيب تناقشت على اكثر من فاذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة بمعنى ان الانسان يوري يعني في امور اه يحتاج - [01:17:33](#) الامر فيها الى تورية والحرب خدعة بمعنى انه يحصل فيها تورية يعني يظهر للاعداء اه اشياء آآ يعني غير مطابقة يعني للواقع من ناحية ما عند الناس وما عند الناس من القوة سواء كانت حسية او معنوية فانه - [01:18:26](#) لكنه يأتي بكلام يكون صادقا فيه. يعني بحيث ان انه يعني آآ يكون كلام آآ واضح جليا في انه آآ فيه مخالفة لياقة وغير مطابقة للواقع ولكنه يأتي تورية يعني من قبيل التورية هو معلوم ان تورية الانسان يكون فيها صادقا لانه يقول شيئا - [01:18:46](#) اه يريد يريد اه شيئا وغيره يريد غيره. وغيره يفهم غيره. وهذا يعني مما يحصل في الحرب يعني من اظهار يعني القوة وان كان هناك شيء من الضعف. مثل مثل ما آآ الرسول صلى الله عليه وسلم لما اعتمر عمرة آآ - [01:19:06](#) وانتصار قد قالوا وقد جلسوا في اه خلف الحجر من الجهة التي هي خلف الحجر وينظرون الى الرسول يطوف اصحابه بعد ان قدموا لعمره القضاء فكان بعضهم وبعضهم يقول لبعض يقدم عليكم قوما وهمتهم حمى يثرب. وهذه معناها انهم جزاء دعاة - [01:19:26](#) فالرسول صلى الله عليه وسلم امرهم بان يرملو يرمي له في الاشواط السياسية واذا كانوا بين الركن والحجر الاسود يمشون يعني يروحوا على انفسهم ان يغفر لهم عن شيئا من الراحة بعد هذه هذا الرمل. والمقصود من ذلك اظهار اظهار يعني قوتهم لاعدائهم الذين - [01:19:46](#) يقال هذه المقالة انه يقدم عليكم امر فصار بعضهم يحدث بعضا ويقول هذا الكلام لقسمه صحيح وعندهم نشاط وعندهم قوة لانهم كانوا حركون وكانوا يرمدون وكان هذا اول فرض او مشروعية الرمد شرع للناس وهو يذكر يذكر بالناس الاصل الذي - [01:20:11](#) اه حصل فيه الرمل لان الناس كان فيهم ضعف وان الله تعالى اه اه اعز الاسلام واهله. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما حج حج ودعا رمى من الحجر الى الحجر من الحجر الى الحجر. فالحرب خدعة يعني الانسان يأتي بكلام - [01:20:31](#) هذي فعلا يفهم منه الاعداء. يعني اه ما يحبونه وما يريدونه من بحث المسلمين ومن عدم قوتهم هذا هو معنى فان الحرب اه خدعة. ايضا تجوز يعني في في الحرب وفي غير الحرب - [01:20:51](#) يعني في الامور التي يحتاج فيها الى تورية والانسان يرتعد من الكذب وفي اه امور نحتاج الى غيره يأتي بها ولا بأس بذلك هديت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم الحلفاء سفهاء الاحلام وهذا قاله رضي الله عنه - [01:21:11](#) اذا بيان حرصه على رواية ما سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصه على اداء كما سمع وانه آآ سقوطه وكانوا يفر من السماء اهون عليه من ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:36](#) الذي يتحرز ويتحرى ويحتاط ويأتي بالكلام الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخر وجه وعلى اتم وجه اه اه احتراماً لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حرصا على ادائه كما سمعه رسول الله عليه الصلاة والسلام تبين بعد - [01:21:56](#) هذا الكلام الذي سمعه في الخوارج قال انه يأتي يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء قوم حدثاء الاصنام يعني انهم كباب يعني حديث السن. وهذا يعني كونه في انهم حدثاء يعني معناه ان هناك تقدمت بهم السن حتى - [01:22:16](#) فجربوا وحتى عرفوا الامور كما عرفها من تقدم فيه السن وخبر الامور وعرفها فان آآ الشاب او ان الشباب يعني يحصل في بعضه يعني شيئا من التسرع او شيء من من الاقدام على اشياء يعني غير محمودة وذلك - [01:22:36](#) لانه ما حصل عندهم آآ الثبات. يعني في الرأي والثبات يعني في في الحق. بل يحصل منهم تسرع والاقدام على اشياء لا تحمد عقباها يعني صفة حدثاء الاسنان يعني انهم صغار ليسوا ممن تقدم فيهم السن صفة - [01:22:56](#) الاحلام ايضا احلامهم يعني فيها شيء من السفه. يعني احلامهم عقولهم احلامهم في هذا انهم قوم طاغون والمقصود بذلك عقيدهم

يعني فيها شيء من ايش؟ يقولون من من قول خير البرية يقولون من قول خير البرية وهذا يعني - [01:23:16](#) اه نبين ووضح اه نعمل الذي قاله ابو داوود فيما تقدم في بعض الاحاديث يحسنون القول ويسئون الفعل. يقولون من قول خير دليل يعني كلام حسن وكلام جميل وعندهم استعغان بالقرآن وعناية بالقرآن واهتمام بالقرآن. ولكنهم اه حسن لهم من - [01:23:36](#) عن فهم القرآن فصاروا آآ بلاء على اهل الاسلام وصاروا حربا لاهل الاسلام ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حذر منهم وبين فضل كتابهم وان وان قتلهم يعني فيه اجر عظيم وفيه دواب جزيل من الله سبحانه وتعالى - [01:23:56](#) يعني الذي هو الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي هو الذي هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني يقولون من قوله وكذلك يقرؤون القرآن ويشغلون بقراءته نعم يمرقون من الدين كما تمرق الى مر هذا نعم - [01:24:16](#) وبس يقولون للخير قول البرية. ها؟ يقولون للغير قول البرية واللي معنا وش هو؟ يقولون من قول من يريد. هم بين لنا الاخ بالخير كلامه كله خير هذا كلامه كله خير - [01:24:41](#) يبرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. فايما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ولهذا فيه بيان قبل قتلهم كان من قتلهم يؤجر على ذلك - [01:25:13](#) اه انه سبى او ساعد في قواعد على فتنة في الاسلام والمسلمين قال حدثنا محمد ابن كثير؟ محمد ابن كثير العبدي سفيان بن سفيان بن سعيد الثوري عن الاعمش اخرج - [01:25:33](#) مثلا عن سويد ابن غفلة وهو مخضرم آآ ثقة اخرجها اصحابه ابن سته وسويد ابن رفض كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه قدم الى المدينة وقد دفن في اليوم الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:01](#) فهو الذي يسبق عليه ان يقال كاد ان يكون صحابيا. كاد ان يكون صحابيا ما بينه وبين الصحبة الا شيء يسير. لانه قدم المدينة وقد - [01:26:20](#)